

## محاضرة وظائف المؤسسة الاقتصادية

### 1. وظيفة الإنتاج:

يقدم النشاط الإنتاجي سلعا مرورا بعمليات أو تحويل للمواد الأولية، وتكون السلع نهائية أو نصف مصنعة أو منتجات خدمية.

تعريف الإنتاج: هو تلك العمليات التي تغير من شكل مادة فتجعلها صالحة لإشباع حاجة أو تقديم منفعة. كما تعرف بأنها عملية تحويل المدخلات (مواد أولية، مواد نصف مصنعة) إلى مخرجات في شكل سلع أو خدمات تلبى احتياجات الفرد والمجتمع.

إدارة الإنتاج: هي مجموعة من الأنشطة الإدارية اللازمة لتصميم وتشغيل والرقابة على العملية التحويلية، تقوم بعدة أنشطة مثل: تخطيط الإنتاج، الرقابة على الإنتاج، توفير الآلات والمعدات وصيانتها، تحديد نوعية المدخلات اللازمة .....

أهداف إدارة الإنتاج: وظيفة الإنتاج بالتنسيق مع الوظائف الأخرى تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

- تطوير المنتجات: إما ابتكارا أو تحسين للمنتج الحالي.
- تطوير طرق الإنتاج: وذلك من خلال إجراء تحسينات أو تعديلات على العملية الإنتاجية أو إعادة النظر في ترتيب الآلات والمناصب في الورشات من أجل الرفع من كفاءتها.
- زيادة الإنتاج: خلال عدة طرق يمكن للمؤسسة أن ترفع من مستوى الإنتاج باستعمال نفس الوسائل الإنتاجية والموارد البشرية أو بالتغيير في إحداها كزيادة ساعات إضافية أو زيادة عدد العمال أو زيادة الآلات.
- تحسين أداء العمال: من خلال التنسيق مع وظيفة الموارد البشرية يمكن التأثير على العاملين على خط الإنتاج، وتحسين أدائهم عن طريق حوافز جديدة أو تدريبهم أو إعادة تكوينهم أو تحسين ظروفهم الاجتماعية.
- تحقيق النوعية المطلوبة: من خلال إنتاج منتجات تتفق مع احتياجات الزبائن أو مع المواصفات المطلوبة.
- المرونة: وهي قدرة قسم الإنتاج على تلبية الكمية والنوعية من المنتجات استجابة لظروف السوق.

أساليب الإنتاج: تعتمد المؤسسة على أسلوبين للإنتاج.

- أسلوب الإنتاج المستمر: هو إنتاج نمطي في مخرجاته، وقد يكون نمطيا في مدخلاته. يتم العمل على آلات متخصصة أو خطوط الإنتاج.

هناك إنتاج مستمر وظيفي موجود كحلقة ضمن سلسلة إنتاجية إما داخل المؤسسة أو مع مؤسسات أخرى، ونجد إنتاج مستمر غير وظيفي والذي يوجه إلى الاستهلاك مباشرة كالصناعة الغذائية مثلا.

من عيوب الإنتاج المستمر أنه إذا توقفت أي مرحلة من مراحلها تؤدي إلى توقف العملية الإنتاجية.

- أسلوب الإنتاج المتقطع: هو إنتاج غير نمطي في مخرجاته ولا يتم إنتاجه إلا بعد تحديد المواصفات من طرف العميل. تختلف مخرجاته من حيث الشكل والنوع والتخصص حسب أذواق المستهلكين وطلبهم.

#### مهام وظيفة الإنتاج:

- تصميم المنتج: وهو من قرارات الإنتاج التي تتعلق بالجودة والتكلفة والتسليم.
- تحديد موقع المصنع وترتيب الآلات وعناصر الإنتاج الأخرى بما يتوافق مع العملية الإنتاجية.
- تصميم العمليات الإنتاجية (الصناعية) وتحديد الآلات والعدد والأدوات وطرق تشغيلها والطاقة اللازمة.
- تخطيط وتنفيذ العملية الإنتاجية: ويشمل ذلك وضع برامج زمنية وتحديد الأفراد والتكاليف.
- مراقبة جودة المنتجات عن طريق مطابقة المواصفات المطلوبة في المنتج.

2- الوظيفة المالية: تعرف على أنها مجموعة من المهام والعمليات التي تسعى في مجموعها إلى البحث عن الأموال اللازمة من مصادرها الممكنة، وذلك بعد تحديد الحاجات التي تريدها المؤسسة من الأموال من خلال برامجها وخططها الاستثمارية.

#### مهام الوظيفة المالية:

- تحديد الاحتياجات المالية، من خلال البرامج والخطط الاستثمارية وبرامج التمويل وحاجاتها المالية.
- البحث عن مصادر التمويل المناسبة (الوقت، المقدار، التكلفة).
- تخصيص الأموال وتوزيعها على مختلف الأنشطة.
- الرقابة المالية: وتهدف إلى متابعة ومراقبة تنفيذ البرامج المالية.

3.وظيفة الموارد البشرية: فكون العنصر البشري أحد أهم مدخلات المؤسسة (مهما كان نوعها) ولأن فعالية المدخلات الأخرى مرتبطة به، فقد وجب الاهتمام به وإدارته بما يحقق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية، وهو دور وظيفة إدارة الموارد البشرية. تعرف وظيفة إدارة الموارد البشرية بأنها الإدارة المسؤولة عن النشاط الخاص للقوى العاملة وإدارتها بفعالية.

#### مهام وظيفة إدارة الموارد البشرية:

- تخطيط القوى العاملة: يقصد به التنبؤ باحتياجات المؤسسة من العمالة من أجل تحقيق الخطط التي تطمح لها، مع مراعاة معطيات البيئة الداخلية والخارجية (توسع النشاط، تقاعد بعض العمال، تحديث العملية الإنتاجية....).
- تصميم وتحليل الوظائف: حيث يتم تعريف كل وظيفة أو منصب في المؤسسة بمهامه وخصائصه وتجهيزاته وكفاءة ممارسيه.
- استقطاب الموارد البشرية: وذلك بجذب الموارد البشرية إلى المؤسسة بالاعتماد على مصادر داخلية أو مصادر خارجية.
- الاختيار والتعيين: من خلال عدة طرق كالمقابلة والاختبارات الكتابية أو الشفهية أو الفحوصات الطبية. يتم انتقاء الموارد البشرية المناسبة لتلبية الاحتياج.
- التدريب والتنمية: بدراسة وبرمجة التدريبات اللازمة للعمال حسب الحاجة وحسب إمكانيات المؤسسة واستعداد العمال لذلك.
- تقييم الأداء: حيث تقوم هذه الوظيفة بالرقابة على أداء الموارد البشرية من خلال عدة طرق كالسجلات والاتقان والالتزام والغياب والحضور والابداع.
- هيكل الأجور والتعويضات: وظيفة الموارد البشرية هي التي تعنى بدراسة كافة التعويضات المتعلقة بالأفراد كالأجر والعلاوات والخدمات الاجتماعية ومختلف الحوافز.
- الصحة والسلامة المهنية: وتتعلق بدراسة وحصر حوادث العمل.

4.وظيفة التسويق: تعرف على أنها مجموع العمليات التي تقوم بها المؤسسة من أجل معرفة أكثر متطلبات السوق وكل ما يبذل من جهود في ترويج وتوفير المنتج للمستهلك في الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة.

عناصر السياسة التسويقية: تسعى المؤسسة من خلال سياستها التسويقية إلى التأثير على المستهلك لتحقيق مختلف أهدافها. وتتكون من العناصر التالية:

- المنتج: منتج مادي أو خدمي، حيث تهتم سياسة المنتج بتحديد جودته، تعبئته، دورة حياته والمنتجات الجديدة.
- السعر: يشمل تحديد سعر المنتج، والتي لها دور كبير في الرفع من حجم المبيعات وتناثر سياسة السعر بالتكاليف، أسعار المنافسين وأسعار السلع البديلة.
- الترويج: يشمل عدة عمليات أهمها إعلانات في وسائل الإعلام، تنظيم المعارض، عينات بدون مقابل خصوصا إذا كان المنتج جديدا، إعلانات في مواقع إلكترونية.....
- التوزيع: هي العمليات التي تسمح بتوجيه المنتجات من مكان تصنيعها إلى مكان بيعها ووضعها في متناول المستهلكين في الوقت المناسب وبالمواصفات المطلوبة.

مهام وظيفة التسويق:

- دراسة وفهم السوق.
  - تصميم المنتجات الملائمة لاحتياجات السوق بالتنسيق مع وظيفة الإنتاج.
  - تصميم المزيج التسويقي المناسب.
  - متابعة تنفيذ العملية التسويقية.
  - دراسة ردود أفعال المستهلكين اتجاه المنتج.
5. وظيفة التموين: تشمل جميع الأنشطة التي توفر المواد الخام ومستلزمات الإنتاج بكميات وتكاليف ونوعية مناسبة لخطط وبرامج المؤسسة وتخزينها بطرق مناسبة. وقد تشمل تخزين المنتجات المصنعة إلى حين توزيعها.
- تقوم وظيفة التموين على عمليتين:
- الشراء: أي إجراء الطلبات مع الموردين والاتفاق على طريقة الشراء والتوريد ومتابعة العملية إلى غاية استلام المورد.
  - التخزين: عند استلام المواد يتم مراقبة المواد الداخلة إلى المخازن للتأكد من موافقتها للمواصفات المطلوبة، ثم تحفظ وترتب وتتابع مع مختلف الأقسام المعنية. تنطوي هذه الوظيفة على الترتيب والحفظ، الجرد الدوري، متابعة حركة المخزون.

6.الوظيفية التسييرية: هي عمليات تنسيق موارد المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها، وذلك من خلال التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة، وكذلك اتخاذ القرارات المناسبة.

7.وظيفة البحث والتطوير: تشمل كل الأنشطة التي تساعد على الاستفادة من الدراسات والبحوث من أجل تطوير المنتجات والعمليات الخاصة بالمؤسسة.

تعرف هذه الوظيفة بأنها كل الجهودات المتضمنة تحويل المعارف المصادق عليها إلى حلول فنية في صورة أساليب أو طرق إنتاج ومنتجات مادية استهلاكية أو استثمارية وتباشر هذه النشاطات إما في مخابر الجامعات أو مراكز البحث التطبيقي أو في المؤسسات الصناعية.

مهام وظيفة البحث والتطوير:

- تمكن المؤسسة من التفاعل المستمر مع محيطها وتعزيز تنافسيتها خصوصا فيما يتعلق بالتطور التكنولوجي.
- تعتبر هذه الوظيفة مصدر كل إبداع ينمي قدرات المؤسسة الاقتصادية.
- تتحمل هذه الوظيفة كل الإجراءات والمشاكل المتعلقة بنقل التكنولوجيا.
- تساهم في تحسين العملية الإنتاجية وتطوير أداء منتجات المؤسسة أو حتى أداء الموارد البشرية.
- تحرص على التكفل بكل إجراءات الحماية القانونية للملكية الفكرية وبراءات الاختراع.
-

